

الملخص باللغة العربية

ألام الظهر والرقبة تعد من الاعتلالات العضلية -الهيكلية الشائعة والتي تؤثر على حوالي ٨٠٪ من الناس في مرحلة ما بحياتهم . فهي تترك أثاراً سلبية وعجزاً أكثر من أي حالة طيبة أخرى.

المصادر المحتملة لألام الظهر تشمل إعتلالات الغضروف بين فقاري مثل "انحلال الغضروف , فتق الغضروف, والتهاب الغضروف". والبحث في الباثوفسيولوجي لآلام الظهر واعتلال الجذور العصبية يتكامل مع تطوير استراتيجيات جديدة للعلاج بعد تأكيد التشخيص باستخدام الأساليب الملائمة (أشعة اكس, الأشعة المقطعيه, الرنين المغناطيسي, والفحوصات المعملية). واستراتيجيات العلاج تشتمل على طرق العلاج التحفظي والتي تتراوح ما بين الرعاية الذاتية , التحكم بالنشاط, العلاج الطبيعي , والعلاجات الدوائية.

أما التدخل الجراحي فهو يعد الخيار الأخير وفي العقود القليلة الماضية غزت ظاهرة التخفيض أو الجراحات محدودة التدخل مجال جراحة العمود الفقري وشملت أيضاً جراحة الغضروف مما قاد إلى فتح آفاق جديدة من تقليق لاعتلال وإحداث تأثيرات اجتماعية واقتصادية جلية عن طريق تقليق مدة المكوث بالمستشفى وفترة النقاوه وتحسين نوعية الحياة.

وقد تأثرت الجراحة محدودة التدخل للعمود الفقري بالتطورات التي طرأت في مجالات الليزر و المناظير ونظم التوجيه بالصور. والتقنية المستخدمة لعلاج اعتلالات الغضروف تعتمد على موقع ومدى انتشار المرض والتقييمات التالية موضحة تفصيلياً بداخل الرسالة:

*اعتلالات الغضروف العنقي يمكن معالجتها بعدة تقنيات محدودة التدخل مثل:

- النهج الخلفي محدود التدخل بالمنظار حيث الوصول للمستوى المرغوب علاجه عن طريق جهاز مكثف الصورة وباستخدام الموسعات المتدرجة التي من خلالها يتمكن المنظار الجراحي من الوصول إلى الغضروف وعمل توسيعة للثقب العظمي للفقرة واستئصاله.

ويتمكن استخدام تقنية أخرى وهي الطريقة الأمامية محدودة التدخل والتي تشبه الطريقة المفتوحة التقليدية ولكن باستخدام تقنية المدخل المحدود لتقليل اعتلال ما بعد الجراحة.

*اعتلالات الغضروف الصدرية يمكن أن تعالج بالطرق التالية:

-النهج الأمامي ذو المدخل المحدود عبر الصدر للمستويات من الفقرة الصدرية الخامسة وحتى العاشرة والمستوى المطلوب يتم تحديده بالأشعة بمنظر جانبي ثم يتم عمل شق صغير بالجلد للوصول للغضروف و استئصاله.

- تقنية أخرى يمكن استخدامها وهي تعتمد على المنظار الصدرى حيث يتم تحديد المستوى المطلوب ومن ثم تحدد مواضع المداخل للمنظار لتيسير وصوله للغضروف واستئصاله.
- ويمكن عمل الاستئصال المصغر محدود التدخل للغضروف الصدرى عن طريق استخدام تقنية المدخل المحدود وبدعم من المنظار الجراحي وجهاز الأشعة